

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ذكر جماعة من سكان الصفة وقطان المسجد ترك ذكرهم السلمي وابن الأعرابي فمنهم 124 .

بشير بن الخصاصة وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضبار .

1 - ابن سدوس كان اسمه في الجاهلية نذيرا وقيل زحم هاجر إلى النبي A فسماه بشيرا وأنزله الصفة .

حدثنا محمد بن عباد بن شين ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أبو جناب الكلبي حدثني إيراد بن لقيط الذهلي حدثني الجهدمة 2 امرأة بشير بن الخصاصة قالت حدثنا بشير قال أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الاسلام ثم قال لي ما اسمك قلت نذير قال بل أنت بشير قال فأنزله الصفة فكان إذا أتته الهدية أشركنا فيها وإذا أتته صدقة صرفها إلينا قال فخرج ذات ليلة فتبعته فأتى البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون وإنا ﷺ وإنا إليه راجعون لقد أصبتم خيرا بجيلا وسبقتم شرا طويلا ثم التفت إلي فقال من هذا قال فقلت بشير قال أما ترضى أن أخذ ﷺ سمعك وقلبك وبصرك إلى الإسلام من ربيعة الفرس الذين يزعمون أن لولاهم لانفكت الأرض بأهلها قلت بلى يا رسول الله ﷺ قال ما جاء بك قلت خفت أن تنكب أو يصيبك هامة من هوام الأرض قال محمد بن عبدالكريم إنما سمى ربيعة الفرس لأن أباه نزار بن معد كان له فرس وقبة من آدم وحمار فجعل الفرس لأكبر ولده ربيعة والقبة للذي يتلوه وهو مضر والحمار للثالث وهو إيراد فلذلك يقال ربيعة الفرس